

## حديث مع سعادة بشير بك السعداوى<sup>(١)</sup>

رئيس المؤتمر الوطني الطرابلسي

س : إلى أي حد تعد التسوية الأخيرة بشأن ليبيا محققة لأهداف ذلك

القطر أو متفقة معها ؟

إن القرار الذي أصدرته الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة القاضي باستقلال ليبيا المشتملة على برقة وطرابلس ووزان دولة مستقلة ذات سيادة فإنه وإن كان لم يحقق رغبة البلاد بحققها في الاستقلال والوحدة فوراً وتضمن قيام فترة انتقال يسبق هذا الاستقلال يتم في أثناءها تسليم الوطنيين شؤون الإدارة في مدة لا تتجاوز أول يناير سنة ١٩٥٢ ، فإن الشعب الليبي الذي جاهد وناضل في سبيل حريته واستقلاله جهاداً منقطع النظير لا يزال عاقداً العزم على الوصول إلى ما يصبو إليه من أهداف سامية ، وسيصل إليها بفضل ثباته وقوة إيمانه بعون الله .

وإني على ثقة تامة بأننا سنحقق هذا الاستقلال ونبني صرح كيانه في خلال هذه الفترة التي حددتها هيئة الأمم المتحدة ونسير بإذن الله قدماً في قافلة الحضارة والمدنية الحديثة .

س : هل تدخل ليبيا في عداد الدول المستقلة عند انتهاء فترة الوصاية ؟

لقد جاء في البند الحادي عشر من المادة الأولى التي تنص على استقلال ليبيا أن ليبيا تقبل في عضوية الأمم المتحدة فور تأسيسها دولة مستقلة .

(١) هذا هو الحديث الذي تفضل به سعادته على حضرة الأديب فائق سامي عضو الجمعية .

٣ - هل تمت خلاف بين الأحزاب والجماعات السياسية في ليبيا بشأن

نظام الحكم الذي يكون فيها حين يأتي الوقت المناسب ؟

يوجد في برقة مؤتمر وطني يجمع أهل الحل والعقد في البلاد وهذا المؤتمر من مبادئه وحدة البلاد واستقلالها تحت إمارة سمو الأمير السيد إدريس السنوسي ، كما يوجد في طرابلس مؤتمر وطني يمثل الأكتية الساحقة من أهل البلاد .

وقد جاء في ميثاقه التمسك بالاستقلال والوحدة تحت الأمانة السنوسية ولم يشذ عن هذا الميثاق إلا بعض أفراد حزب الكتلة الوطنية الذي اشترك جل أعضائه في المؤتمر الوطني ، وقد أصبح أقلية لا تذكر .

وهناك حزب ثان هو حزب الاستقلال الطرابلسي وقد تألف عقب فشل مشروع بينف - سفورزا ، وقد تأسس بالاتفاق مع بعض السلطات الإيطالية لمساعدتها على استرجاع سيطرتها المفقودة على طرابلس .

وبالرغم من جميع محاولات السلطة الإيطالية وبندها الأموال الطائلة الأفراد هذا الحزب فإنه يلقى من الشعب كل الإعراض .

وما عدا هذين الحزبين فان الأمة الطرابلسية بأجمعها متحدة مترابطة الصفوف ، كتلة واحدة وجهة واحدة تعمل على تحقيق استقلال البلاد ووحدتها وهي بالغة ما تعمل لأجله بمشيئة الله ؟